

بيان معنى قوله تعالى: فظن أن لن نقدر عليه | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اسمع فظن ان لن نقدر عليه. كلمة نقدر ما يمكن ابدًا يستطيع انت تقول فلان يقدر يشيل الخشبة هذي. او يشيل العمود هذا او يشيل الشيء هذا. فلان يقدر يشيل. يقدر - [00:00:00](#)

يعني يستطيع الذين خرجوا من دارهم ادخلهم الله موتوا ثم يقول وان الله يبسط الرزق من يشاء ويقدر يبسط يوسع ويقدر يضيق. وفي سورة القصص في قصة اه قارون ان الله يرزق رزقا من عباده ويقدر يعني ضيق. وفي سورة الاسراء ان - [00:00:20](#) الرزق لمن يشاء ويقدر. يعني يضيق يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء. وكل شيء عنده بمقدار. لا نازل اذا كان مقدر يعني شيء معدلن يتغير. كما قال جبريل للنبي محمد يقول رسول الله في الحديث الصحيح ان روح القدس يعني - [00:00:50](#) نفث في روعي. يعني اوحى الي في سري ونفسي الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب يعني ما جهر الناس جهرا كاملا الا على الموت والرزق. يعني - [00:01:10](#)

جهر الله خلقه وعباده على هذه على الموت وعلى الرزق. لو اجتمع من على الارض كلها ليزيدوا في رزق احد ما زال او ينقصوا من رزق احد ما زاد لك ان روح القدس نفذ في روحه الا تموت نفسا حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله الشيء من حلال - [00:01:30](#) اذا طلبتوه من على وجاهكم فيه. واذا طلبتم من حرام عذبتكم به ولا يهديكم الا ما كتب الله لكم الا ما كتب الله لكم فعليك ان تدعو ربك تقول اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك. هذا هو - [00:01:50](#)

فربنا بيقول النواب في رزقه من يشاء ويقدر يعني ضيق. فقول في قصة يونس وظن ان لن نقدر عليه ما ولا لا هذي ما يقولها واحد ما هو نبي ولا رسول. حتى المؤمنين من غير الانبياء ما يقولون على الله انه ما يقدر يعمل كذا. حتى غير الانبياء - [00:02:10](#) العباد المؤمنين العاديين يمكن حتى العوام يعلمون ان الله لا يعجزه شاي ولا يفوته شاي وهو الجبار العزيز اللقمة انها ان تك مثقال مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات - [00:02:30](#)

او في الارض يأتي بها الله ان الله رطب خبير. والنبي يقول اللهم انت الظاهر. فليس فوقك شيء. انت اجل واعلى واقدر من كل الخلق ان انت الظالم سيرزقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء ما يخفى عليك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعد - [00:02:50](#)

فالمؤمنين يعرفون ذلك فما بالك بنبي رسول مثل يونس عليه السلام؟ فلما يقول يا فان آآ فظن ان لن نقدر عليه من الا نضايق عليه. علما اخذه كله يترك جمهور ويروح. الديان عاجبه على انه ترك قومه وذهب. اما يعلم - [00:03:10](#) واذا لم يؤاخذه الله عز وجل - [00:03:30](#)